قال فنالوا ما تمنوا ولعل ابن عمر غفر له .

وعن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته وهو ساجد يقول قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك .

عن طاوس قال ما رأيت رجلا أورع من ابن عمر ولا رأيت رجلا أعلم من ابن عباس .

وقال سعيد بن المسيب لو كنت شاهدا لرجل من أهل العلم أنه من أهل الجنة لشهدت لعبد ا بن عمر .

وعن عروة قال سئل ابن عمر عن شيء فقال لا علم لي به فلما أدبر الرجل قال لنفسه سئل ابن عمر عما لا علم له به فقال لا علم لي به .

وعن نافع أن رجلا سأل ابن عمر عن مسألة فطأطأ رأسه ولم يجبه حتى ظن الناس أنه لم يسمع مسألته فقال له يرحمك ا أما سمعت مسألتي قال بلى ولكنكم كأنكم ترون أن ا تعالى ليس بسائلنا عما تسألونا عنه اتركنا رحمك ا حتى نتفهم في مسألتك فان كان لها جواب عندنا وإلا أعلمناك أنه لا علم لنا به